



رؤساء السلطات الثلاث يؤكّدون «كلنا إيرانيون وثوريون»:

## إله واحد؛ قائد واحد؛ شعب واحد وطريق واحد



أكد رؤساء السلطات الثلاث في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجميع المسؤولين والفعاليات في البلاد، في سلسلة منشورات ومواقف مشتركة مساء الخميس، انه لا يوجد لدينا في إيران متشدّد ومعتدل، كلنا إيرانيون وثوريون.

وكتب رؤساء السلطات الثلاث؛ رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكياي ورئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف ورئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجي، ٣ تدوينات منفصلة، وذات نص مشترك نشرت على صفحاتهم الشخصية في منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، رداً على تخريصات ترامب الأخيرة بوجود

خلاف بين المسؤولين الإيرانيين. وجاء في تدوينية بزشكياي وقاليباف: «لا يوجد لدينا في إيران متشدّد ومعتدل، كلنا إيرانيون وثوريون، وبالوحدة الصلبة بين الشعب والدولة، والطاعة الكاملة لسماحة قائد الثورة، سنجعل المعتدي المجرم يندم على أفعاله». وأضاف: «إله واحد، شعب واحد، قائد واحد وطريق واحد؛ وهو طريق النصر لإيران الأخرى».

كما أكد رئيس السلطة القضائية، في منشورة عبر الفضاء الافتراضي أمس الجمعة، «سيظل حزننا أبدياً على فقدان أطفال مدرسة ميناب» مضيفاً: «يجب أن يدرك القتل المسؤول عن دماء شهداء ميناب أن يد العادلة ستطالهم». وتابع: «ن الشعب الإيراني لن ينسى أبداً ذكرى شهداء الهجوم على مدرسة «شجرة طيبة» في مدينة ميناب، مؤكداً أن مرور الزمن لن يمحو هذه الذكرى من الذاكرة الوطنية، وشدد على أن البلاد ستظل حزينة

على شهداء «ميناب» من الأطفال إلى الأبد؛ مردفاً: من المستحيل أن ننسى ذكرى العزيز «ماكان نصيري» وهو الشهيد الوحيد مفقود الأثر من مدرسة ميناب. وتابع: إن بعثة دماء الشهداء في ميناب ستبقى إلى الأبد جزءاً من كياننا، وإن العطر الخالد المنتشر في البلاد هو نتيجة استشهاد زهورنا الحمراء، أمثال «ماكان» العزيز الذي ذبل قبل أن يتفتح.

وكتب في مدونة أخرى: «فليعلم الرئيس الأمريكي السافل بأن «المتشدّد» و«المعتدل» أوصاف مزيفة وعديمة القيمة رائجة في أدبيات الغرب السياسية. في إيران

الإسلامية، فإن جميع الشرائح والأجنحة هي في ذروة التنافس والانسجام رهن إشارة وأوامر سماحة قائد الثورة. إله واحد، قائد واحد، شعب واحد وطريق واحد؛ وهو طريق النصر لإيران الأعلى من الروح».

### يد الانتقام ستطال قتلة شهداء ميناب

كما أكد رئيس السلطة القضائية، في منشورة عبر الفضاء الافتراضي أمس الجمعة، «سيظل حزننا أبدياً على فقدان أطفال مدرسة ميناب» مضيفاً: «يجب أن يدرك القتل المسؤول عن دماء شهداء ميناب أن يد العادلة ستطالهم». وتابع: «ن الشعب الإيراني لن ينسى أبداً ذكرى شهداء الهجوم على مدرسة «شجرة طيبة» في مدينة ميناب، مؤكداً أن مرور الزمن لن يمحو هذه الذكرى من الذاكرة الوطنية، وشدد على أن البلاد ستظل حزينة

على شهداء «ميناب» من الأطفال إلى الأبد؛ مردفاً: من المستحيل أن ننسى ذكرى العزيز «ماكان نصيري» وهو الشهيد الوحيد مفقود الأثر من مدرسة ميناب. وتابع: إن بعثة دماء الشهداء في ميناب ستبقى إلى الأبد جزءاً من كياننا، وإن العطر الخالد المنتشر في البلاد هو نتيجة استشهاد زهورنا الحمراء، أمثال «ماكان» العزيز الذي ذبل قبل أن يتفتح.

### إيران أرض وحدة

إلى ذلك، كتب النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «إكس» باللغة الإنجليزية، مساء الخميس، بأن إيران ليست أرض انقسام، بل حصن منيع للوحدة فنحن روح واحدة وأمة واحدة.

جاء ذلك تعليقا على محاولات الأعداء الرامية لإثارة الانقسام، حيث كتب عارف في تدوينته ما نصه: «إيران ليست أرض انقسام، بل حصن منيع للوحدة. التعددية السياسية دليل على حيوية الديمقراطية في إيران؛ لكن في يوم الحوادث، تتحد جميع الأذواق ك«يد واحدة» تحت راية واحدة». وأضاف: «لحماية الأرض والكرامة الوطنية، نحن روح واحدة وأمة واحدة، متجاوزين الانتماءات السياسية».

كما كتب عارف باللغة الفارسية على موقع «إكس» للتواصل الاجتماعي: «لا يوجد متشدّدون ولا معتدلون في إيران. كلنا «إيرانيون» و«ثوريون»، ووحدة الأمة والدولة الراسخة، وبطاعة كاملة لقائد الثورة، سنجعل المعتدي المجرم يندم على فعلته». وأضاف: «إله واحد، أمة واحدة، قائد واحد، طريق واحد؛ وهو الطريق إلى النصر لإيران الأعز من الروح».

### الرئيس بزشكياي: نكث العهود والحصار والتهديدات العقبات الرئيسية أمام المفاوضات الحقيقية

العدو الأمريكي - الصهيوني، يتمثل في وحدة الشارع وانسجام المسؤولين الذين ينادون بصوت واحد: نحن جميعاً «إيرانيون» و«ثوريون». ويفضل الوحدة الصلبة بين الشعب والدولة، والطاعة الكاملة لقائد الثورة الإسلامية، سنجعل المعتدي المجرم يندم على أفعاله». وأضاف: «إله واحد، قائد واحد، شعب واحد، طريق واحد؛ وهو طريق النصر لإيران الأعز من الروح».

### إيران الموحدة الصامدة لن يستطيع ترامب هزيمتها

كما أكد نائب القائد العام للحرس الثوري للشؤون السياسية، في كلمته مساء الخميس خلال تجمع أهالي مدينة أراك مركز المحافظة المركزية (وسط إيران)، إن وجود ملايين الناس في الشوارع نعمة إلهية ودليل على إيمان الشعب الإيراني وشجاعته. وأضاف العميد يدالله جواني في كلمته: إن الحضور الجماهيري الحاشد في الشوارع يحبط مؤامرة نظام الهيمنة ضد الشعب الإيراني، مُشدداً على أن ترامب لن يستطيع هزيمة الشعب الإيراني. وتابع: ما كان لهذا الحشد الهائل اليوم في الشوارع أن يحدث لولا توفيق الله. إن الشعب الإيراني في الميدان اليوم حسني النهج، وهذا ما يدعو للشكر والامتنان. وأضاف: لقد تجلّى هذا التماسك والوحدة والروح الجهادية بثبات تام في وجه هجوم العدو، مما يدل على إيمان هؤلاء الناس وشجاعتهم. وقد ضمن الله لهم النصر.

وصرح العميد جواني: اليوم يريد ترامب إيران العظيمة الاستسلام، بينما أغلق الله الطريق أمام سيطرة الكفار والضلال على المؤمنين، وترامب لا يدرك ذلك. اليوم أنتم تُظهرون إيمانكم، ولن يتمكن ترامب من هزيمة الشعب الإيراني، واليوم أنتم المنتصرون في المعركة بإذن الله. وصرح: ظنت أمريكا والكيان الصهيوني وأعداؤنا الآخرون أنهم سيخوضون حرباً مباشرة مع إيران بكل قوتهم، وأنهم سيستغلّبون عليها في أقل من ٤٨ ساعة؛ لكن قوة الشعب الإيراني وإيمانه وقواته المسلحة أحبطت المخطط الخبيث لنظام الهيمنة. وأضاف: لقد ظن ترامب أنه قادر على السيطرة على إيران إن أراد؛ لكنه هُزم في النهاية أمام القوة والأسلحة المتطورة والسفن والمدمرات، والأهم من ذلك، أمام دعم الشعب للقوات المسلحة.

### وحدة الشارع وانسجام المسؤولين سند لجهبة المقاومة

هذا وأكّدت قيادة القوات الجوفضائية والقوات البحرية في بيان الحرس الثوري الإسلامي، في بيان مشترك، على وحدة بنك الأهداف والأستعداد التام لمواجهة الأعداء وأن سندنا الوحيد في ذلك هو وحدة الشارع وتماسك المسؤولين واتحاد الشعب والحكومة، والتبعية الكاملة لقائد الثورة. وجاء في نص البيان المشترك لقيادة القوات الجوفضائية والقوات البحرية في الحرس الثوري الإسلامي: «كلنا إيرانيون وثوريون، وبتحاد الشعب والحكومة الفولاذي، وبالتبعية الكاملة لقائد الثورة، سنحطم المعتدي المجرم». وأضاف البيان: «إله واحد، قائد واحد، وأمة واحدة، وطريق واحد، وهو نصر إيران الأعز من الروح».

### عارف: إيران أرض وحدة لا انقسام، ونحن روح واحدة وأمة واحدة

إلى ذلك، كتب النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «إكس» باللغة الإنجليزية، مساء الخميس، بأن إيران ليست أرض انقسام، بل حصن منيع للوحدة. التعددية السياسية دليل على حيوية الديمقراطية في إيران؛ لكن في يوم الحوادث، تتحد جميع الأذواق ك«يد واحدة» تحت راية واحدة». وأضاف: «لحماية الأرض والكرامة الوطنية، نحن روح واحدة وأمة واحدة، متجاوزين الانتماءات السياسية».

كما كتب عارف باللغة الفارسية على موقع «إكس» للتواصل الاجتماعي: «لا يوجد متشدّدون ولا معتدلون في إيران. كلنا «إيرانيون» و«ثوريون»، ووحدة الأمة والدولة الراسخة، وبطاعة كاملة لقائد الثورة، سنجعل المعتدي المجرم يندم على فعلته». وأضاف: «إله واحد، أمة واحدة، قائد واحد، طريق واحد؛ وهو الطريق إلى النصر لإيران الأعز من الروح».

كما كتب عارف باللغة الفارسية على موقع «إكس» للتواصل الاجتماعي: «لا يوجد متشدّدون ولا معتدلون في إيران. كلنا «إيرانيون» و«ثوريون»، ووحدة الأمة والدولة الراسخة، وبطاعة كاملة لقائد الثورة، سنجعل المعتدي المجرم يندم على فعلته». وأضاف: «إله واحد، أمة واحدة، قائد واحد، طريق واحد؛ وهو الطريق إلى النصر لإيران الأعز من الروح».

### أخبار قصيرة



### وحدة الشعب المذهلة أحدثت انكساراً لدى العدو

نشر الموقع الرسمي لقائد الثورة الإسلامية، آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي، مدونة جديدة تضمنت مقتطفاً من رسالة التوروز الموجهة من قبل سماحته. وجاء في المدونة التي نشرت مساء الخميس: «لقد تسببت الوحدة المذهلة التي تجلت بين أبناء الوطن في إحداث انكسار لدى العدو. ومن خلال الشكر العملي على هذه النعمة، سيصبح التلاحم أكثر قوة وصلابة، وسيزداد الأعداء ذلاً وهواناً». وأضاف سماحته: إن «العمليات الإعلامية للعدو، عبر استهدافها عقول المواطنين ونفسياتهم، تسعى للنيل من الوحدة والأمن القومي؛ حذار من أن يتحقق هذا المخطط البغيض جراء أي تهاون من قبلنا».

### إنتاج المعدات والأسلحة والذخائر لم يتوقف قط

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع، العميد طلائي نيك، انه لم يتوقف إنتاج المعدات والأسلحة والذخائر وتلبية احتياجات القوات المسلحة قط، وقال: وزارة الدفاع لديها احتياطي استراتيجي لأي ظرف. وأضاف المتحدث باسم وزارة الدفاع: لقد أدرك العالم اليوم زيف مواقف ترامب وعدم استقرارها. حتى اللحظة التي سبقت وقف إطلاق النار، كانت سماء الكيان الصهيوني تعج بصواريخ الحرس الثوري الإيراني وطائرات الجيش المسيرة، كما أن التفوق الهجومي للقوات المسلحة في الخليج الفارسي ومضيق هرمز وبحر عُمان، من مختلف المناطق الحربية والبحرية، أظهر أن أكاذيب ترامب قد اتضح للجميع، وأن قواتنا المسلحة على أهبة الاستعداد لجميع الظروف.

### الكيان الصهيوني يبذل جهداً يائساً لتبرير أعماله العدوانية

صرح سفير ومندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة إن الكيان الصهيوني يبذل جهداً يائساً لتشويه الحقائق وتضليل مجلس الأمن بتحويل المعتدي إلى ضحية، بينما يخفي انتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويرر أعماله العدوانية غير القانونية ضد لبنان ودول أخرى في المنطقة. وجاء في رسالة وجهها أمير سعيد إيراواني، الخميس، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس مجلس الأمن: رداً على رسالة ٢٥ مارس/ آذار ٢٠٢٦، الموجهة من ممثل الكيان الصهيوني لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن، ومرفقها، وهي مراسلة من وزير خارجية الكيان الصهيوني، أود إبلاغكم بأن المراسلة ومرفقها المذكورين يتضمنان اتهامات لا أساس لها من الصحة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: هذا مثال آخر على محاولة هذا الكيان اليائسة لتشويه الحقائق، وتضليل مجلس الأمن بتصوير المعتدي كضحية، بينما يستر على انتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويعد أيضاً تبريراً لأعماله غير القانونية والعدوانية ضد لبنان ودول أخرى في المنطقة.



اتخاذ مواقف مثيرة للتوتر، وانتهاج مسار التعامل البناء القائم على الاحترام المتبادل. كما اعتبر المتحدث باسم الخارجية، ترويج أميركا للإرهاب بأنه ليس سوى سقوط أخلاق. ورداً على تكرار تصريحات المسؤولين الأمريكيين التي تحرض على اغتيال الإيرانيين، كتب بقائي في منشور على منصة «إكس»: «لقد نشر الرئيس الأمريكي كلاماً لشخص أوصى باغتيال من اعتبرهم معارضي الاتفاق. وأضاف: إن أمريكا التي كانت يوماً تقدم نفسها كمهدد للديمقراطية والحرية والقيم الإنسانية، تحولت الآن علانية إلى مروج للإرهاب والعنف والإبادة الجماعية! وتابع: هل يمكن إطلاق اسم آخر على هذا الوضع غير السقوط الأخلاقي التام؟».

الاستخباراتي-تحت تصرف العمليات العسكرية الأمريكية والصهيونية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تتحمل مسؤولية دولية تجاه تبعات هذه الإجراءات ويجب أن تُحاسب. كما رفض بقائي الاتهامات الموجهة ضد إيران، مؤكداً أن عدم الاستقرار وانعدام الأمن المزمّن في منطقة غرب آسيا هو نتيجة تواجد وتدخلات الأطراف العسكرية الدولية، فضلاً عن استمرار الاحتلال ومخططات المحاولات الاستعمارية للفلسطينيين، وأن التعاطف عن هذه الحقيقة الجلية لن يؤدي إلا إلى استمرار وتفاقم انعدام الأمن. وشدد على عزم إيران تعزيز الثقة والتعاون بين دول المنطقة، داعياً إياها إلى إدراك مسؤولياتها القانونية والسياسية، وتجنب

### عراقجي يجري مشاورات هاتفية مع مسؤولين باكستانيين

## الميدان والدبلوماسية ينسقان ضمن جبهة واحدة

البيان الأخير لاجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية بشأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرفوضة تماماً، ودعا الجامعة إلى تنظيم توجهاتها بعيداً عن التأثير بالمواقف الأحادية وغير البناء لبعض الأعضاء.

وأكد بقائي التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مبدأ حظر اللجوء إلى القوة واحترام السيادة الوطنية وسلامة أراضي الدول، وصرح قائلاً: إن الإجراءات الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد القواعد والمنشآت العسكرية الأمريكية المتمركزة في بعض الدول الجنوبية للخليج الفارسي، تمت في إطار الحق الجوهري في الدفاع المشروع وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، ورداً على العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران.

وأشار إلى القواعد المسلّم بها في القانون الدولي القائمة على عدم التدخل والتزام الدول بالامتناع عن وضع أراضيها تحت التصرف للاستخدام ضد دول أخرى، ومنها إلى أن تلك الدول في المنطقة التي وضعت أراضيها وإمكاناتها بأي شكل من الأشكال -سواء عبر تسهيل الوصول، أو توفير القواعد، أو الدعم اللوجستي أو

دول المنطقة والدول المجاورة، بما في ذلك عبر عمليات التضليل، أكد عراقجي مسؤولية جميع الحكومات والمؤسسات الدولية في محاسبة ومعاقبة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على عدوانها الوحشي على إيران وهجماتهما الإرهابية غير القانونية على العراق.

### الميدان والدبلوماسية ضمن جبهة واحدة

هذا وأكد وزير الخارجية أن الميدان والدبلوماسية ينسقان ضمن جبهة واحدة. وقال عراقجي، في منشور على منصة «إكس»: يمكن بوضوح رؤية فشل الهجمات الإرهابية للكيان الصهيوني من خلال طبيعة أداء مؤسسات الحكم في إيران، التي تواصل مسارها بشكل منسجم وهدف ومنضبط. وأضاف: يُعد الميدان والدبلوماسية جبهتين متناغمتين تماماً في حرب واحدة. واختتم بالقول: إن الشعب الإيراني اليوم أكثر تلاحماً واتحاداً من أي وقت مضى.

### ترويج أميركا للإرهاب ليس سوى سقوط أخلاقي

من جانبه، اعتبر المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، مضمون

في الوقت الذي تواصل فيه إسلام آباد جهودها لعقد جولة ثانية من المحادثات بين إيران وأمريكا، أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي محادثات مع مسؤولين باكستانيين، يوم أمس، حيث أجرى عراقجي، اتصالين هاتفيين منفصلين مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار، وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، بشأن التطورات الإقليمية والقضايا المتعلقة بوقف إطلاق النار.

وكان الرئيس الأمريكي أعلن، الثلاثاء الماضي، تمديد وقف إطلاق النار مع إيران بناءً على طلب باكستان إلى حين تقديم إيران مقترحها وإتمام المفاوضات بأي شكل من الأشكال، مشيراً إلى أنه أمر الجيش بمواصلة الحصار والبقاء على أهبة الاستعداد والجاهزية التامة.

كما أجرى عراقجي، الجمعة، اتصالاً هاتفياً مع رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني. وكان عراقجي بعث برسالة إلى بارزاني، أدان فيها الهجوم الإرهابي بطائرة مسيرة على منزل نيجيرفان، متمنياً له الصحة والعافية. وفي إشارة إلى تاريخ طويل للكيان الصهيوني والولايات المتحدة في التحريض على الفتنة والانقسام بين

## أخبار قصيرة



## ترخيص ٣ ملايين طن بضائع خلال الحرب المفروضة الثالثة

قال رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية: إنه تم ترخيص ٣ ملايين طن بضائع من ١٣ ميناء على صعيد البلاد طيلة الحرب المفروضة الثالثة. وأضاف فرود عسكري: إنه بات، في ضوء قرار المجلس الأعلى للأمن القومي، تيسير عملية ترخيص البضائع.

وقال في جانب آخر: إن مصلحة الجمارك ومؤسسة الموانئ الإيرانية عازمتان على أن يعمل ميناء الشهيد رجائي (جنوب) على مدار الساعة. يذكر أنه تم في محافظة هرمزكان (جنوب) تخليص قرابة مليوني طن بضائع خلال الحرب المفروضة الثالثة، ومعظم البضائع المخلصة في هرمزكان كانت عن طريق ميناء الشهيد رجائي.

## زيادة ملحوظة في التبادلات التجارية بين خراسان الجنوبية وأفغانستان

قال محافظ خراسان الجنوبية (شمال شرق): إن المسار التصاعدي للمؤشرات الاقتصادية عبر الحدود تشير إلى إجراء إيجابي للحفاظ في تطوير التجارة الخارجية. وأضاف: إن الواردات من أفغانستان ازدادت خلال الأيام الـ ٤ الأخيرة بنسبة ٤٦٪ وبنسبة ٤١٪ قيمة.

وتابع محمد رضا هاشمي، الخسيس، في اجتماع مجلس تنظيم التبادلات عبر الحدود للحفاظ: إن سياق التجارة الحدودية وأداء الأجهزة التنفيذية متنامين في هذا الخصوص. وفيما يخص صادرات المحافظة، قال: إن الصادرات شهدت زيادة نسبتها ٥٤٪ في القيمة و٦٨٪ في الوزن مقارنة بالفترة المماثلة من العام الفات.

## صادرات السلع عبر محافظة جهارمحال وبختياري تنمو بنسبة ٣٠٪

أعلن مدير مصلحة الجمارك في محافظة جهارمحال وبختياري (غرب البلاد) أن صادرات السلع عبر جمارك المحافظة سجلت نمواً بنسبة ٣٠٪ في المائة خلال الشهر الأول من العام الحالي (الإيراني) الذي بدأ ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

وأكد مظاهر ربيعي، أمس الجمعة، أن وزن السلع المصدرة عبر جمارك محافظة جهارمحال وبختياري، خلال الشهر الأول من العام الجاري، سجل زيادة بنسبة ٣٠٪ في المائة، فيما ارتفعت قيمتها بنسبة ٦٣٪ في المائة. وأضاف: إن قيمة الصادرات خلال هذه الفترة بلغت ٨ ملايين و٢٩٧ ألف دولار، بوزن إجمالي قدره ١٨ ألف طن؛ مشيراً إلى أن معظم السلع المصدرة من محافظة جهارمحال وبختياري تشمل مختلف المنتجات الفولاذية والزراعية والأجهزة المنزلية، وقد تم تصديرها إلى دول العراق وأرمينيا وأفغانستان وأوزبكستان.

وصرح ربيعي بأن قيمة السلع المستوردة إلى المحافظة خلال الشهر الأول من العام الجاري بلغت ٣ ملايين و٨٠٠ ألف دولار، بوزن ٤ آلاف طن؛ لافتاً إلى أن هذه الكمية سجلت زيادة بنسبة ٨٪ في المائة من حيث الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

## فرصة لإعادة تصميم الشبكة اللوجستية للبلاد على أساس المرونة كيف تعزز إيران صمودها اللوجستي عبر التنوع والمسارات البديلة؟



## بدل الاعتماد على مسار واحد أو ميناء واحد أو مركز محدد، يجب تصميم شبكة متعددة المسارات ومتعددة الوسائط

## المسارات البحرية العمود الفقري للتجارة الخارجية؛ لكن طريقة استخدامها يجب أن تصبح أكثر تنوعاً ومرونة

١. تغيير النهج؛ من الاعتماد الأحادي إلى سلة من المسارات والمراكز المكملة

تعتمد البنية الحالية للوجستيات في إيران إلى حد ما على عدد محدود من المسارات ونقاط الدخول والخروج. هذا التركيز، في ظل تصاعد المخاطر الإقليمية والعقوبات والقيود التأمينية والمصرفية والمخاطر الأمنية، يتحول بحد ذاته إلى خطر نظامي. فأي اضطراب في هذه النقاط المحدودة قد يؤدي إلى توقف جزء كبير من تدفق النقل أو إلى ارتفاع كبير في التكاليف والوقت.

٢. المسارات البحرية؛ تنوع السواحل والمراكز الإقليمية

نظراً للموقع الجغرافي لإيران، ستبقى المسارات البحرية العمود الفقري للتجارة الخارجية؛ لكن طريقة استخدامها يجب أن تصبح أكثر تنوعاً ومرونة. فعلى سبيل المثال، يمكن للموانئ مثل تشابهار وبوشهر وموانئ الجزر وغيرها من الموانئ الجنوبية، أن تترقى من دور عبوري إلى مراكز استثمارية موجهة في البنية التحتية والمعدات المينائية ومحطات الحاويات وخدمات مثل تزويد السفن بالوقود.

وسيكون من نتائج هذه الاستثمارات تقليل الاعتماد على الوسطاء الخارجيين، وزيادة حصة القيمة المضافة اللوجستية داخل البلاد، وتحسين القدرة على الاستجابة السريعة في حالات الأزمات، إلى جانب الاستخدام التكميلي للمراكز والموانئ الإقليمية. كما أن شبكة المراكز الإقليمية المحيطة بإيران تتيح تنفيذ جزء من عمليات الاستيراد والتصدير عبر موانئ إقليمية ذات مخاطر تشغيلية ومصرفية أقل، مع تقديم خدمات مثل إعادة التصدير، تحويل الوثائق، التخزين، وتجميع أو تفكيك الشحنات الاحترافي للنقل الدولي.

٣. المسارات السككية والبرية؛ العمود الفقري للمرونة في سيناريوهات تعطل المسارات البحرية

في حال تصاعد المخاطر أو تقييد بعض المسارات البحرية، تبرز أهمية الميزة النسبية لإيران في الممرات السككية والبرية. ومن أبرز المحاور في هذا المجال:

٤. الحدود البرية؛ استكمال حلقة الشبكة

تشكل الحدود البرية لإيران مع جيرانها الشرقيين والغربيين والشماليين الغربيين جزءاً مهماً من قدرة المرونة اللوجستية. وفي إطار الشبكة المقترحة، يمكن لبعض هذه الحدود أن تعمل كبوابات ترانزيت إقليمية لنقل البضائع بين موانئ الدول المجاورة وداخل إيران. كما يمكن لحدود أخرى أن تدعم مشاريع المقايضة (السلع مقابل لسلعة) وتطوير الأسواق الحدودية. ومن خلال تطوير المراكز الحدودية، ورقمنة الإجراءات الجمركية، وتعزيز

التنسيق المؤسسي، يمكن تقليل زمن انتظار الشاحنات والقطارات بشكل ملموس.

## ٥. دور شركات النقل الدولية الإيرانية

من المهم التأكيد على أن شركات النقل الدولية الإيرانية تمتلك من الناحية الفنية والخبرة العملية القدرة على العمل ضمن هذه الشبكة المتنوعة. فقد نجحت العديد منها خلال السنوات الماضية في مواصلة عمليات النقل رغم القيود والعقوبات، عبر دمج المسارات البحرية والسككية والبرية واستخدام مراكز إقليمية متعددة وتقديم حلول مخصصة للعملاء.

ما هو مطلوب حالياً هو تنظيم هذه الخبرات ضمن إطار استراتيجي وطني وشبكة مصممة مسبقاً، بحيث:

- تمتلك الشركات سيناريوهات بديلة جاهزة في حال تعطل المسارات الرئيسية؛

- يتم إدماج البيانات والخبرات الميدانية لهذه الشركات في سياسات النقل وتطوير البنية التحتية؛

- يتم تعزيز التنسيق بين القطاع الخاص والجهات الحكومية المعنية بالنقل والجمارك.

## خصائص شبكة لوجستية مرنة لإيران

بناءً على ما سبق، يمكن تلخيص خصائص الشبكة اللوجستية المرنة لإيران على النحو التالي:

- تنوع في الوجهات والمصادر ووسائط النقل "بحري، سككي، بري" وتجنب الاعتماد الأحادي

- تعزيز الموانئ الداخلية والمراكز متعددة الوسائط لزيادة القيمة المضافة وتقليل الاعتماد على الوسطاء

- تطوير وربط الممرات السككية والبرية الدولية كداعم في حالات تعطل النقل البحري

- الاستخدام المنهجي لقدرات شركات النقل الدولية الإيرانية في تصميم وتنفيذ المسارات البديلة

- تنسيق السياسات والمؤسسات بين الجهات المعنية لدعم الشبكة من حيث القوانين والبنية التحتية والإجراءات

- إن مثل هذه الشبكة، في حال تنفيذها ومراقبتها بشكل مستمر، يمكن أن تشكل مرجعاً لصناع القرار وخبراء النقل الدولي في تقييم المخاطر وتصميم الحلول التشغيلية لمختلف السيناريوهات الإقليمية.

## وزير الجهاد الزراعي: العدوان الأمريكي ألقى بظلاله على الأمن الغذائي بالعالم

## وزيرة الطرق توجه رسالة مصورة من موقع قصف جسر "B1" لإجتماع شنغهاي

النظام الزراعي والغذائي. واعتبران التطور المائي والاهتمام بالاحراش والغابات وزراعة الخشب يشكل نموذجاً للتوجهات التي تساهم في التغلب على مشاكل آسيا والمحيط الهادئ، إضافة إلى إستشراف المستقبل وإدارة التحديات والاهتمام بالقوة الدافعة، وكذلك وضع برامج استراتيجية للوصول إلى أهداف مثل النهوض بالأمن الغذائي مع التركيز على التغذية الآمنة. وأوضح: إن برنامج زراعة الأشجار بشكل واسع في إيران قد بدأ قبل ثلاث سنوات، مضيفاً: إن إيران وتعمل أمتها على شبكة المؤسسات البحثية والباحثين البارزين في العلوم المختلفة بما فيها علوم الثروة السمكية تتمتع بطاقت معرفية وجهازية للمشاركة الواسعة في برامج التطور المائي.

وأكد أن المتوقع من جميع بلدان المنطقة والدول المستقلة، التنديد الشديد بالهجوم العسكري والحصار غير القانوني على إيران والعمل على الوقف الدائم والمستدام للهجمات غير الشرعية واستمرار إنتاج المحاصيل الزراعية.



اعتبر وزير الجهاد الزراعي الإيراني أن العدوان الأمريكي يشكل تهديداً جاداً للوصول إلى هدف "المجاعة صفر"، وقال: إن الحرب الأمريكية - الصهيونية غير القانونية في المنطقة ألقى بظلالها القاتمة على الأمن الغذائي بالعالم والمنطقة وأربكت سلسلة التوريد لاسيما في سوق الطاقة والأسمدة. جاء ذلك في كلمة ألقاها غلام رضا نوري قزلهج، عبر الفيديو كونفرانس، أمام الدورة الـ ٣٨ للمؤتمر الإقليمي لمنظمة الغذاء والزراعة "فاو" وآسيا والمحيط الهادي عقد في ميناء سري بغازان

الأعمال انتهاكاً للمبادئ الإنسانية والقانون الدولي، وتهديداً خطيراً للسلام والاستقرار الإقليميين والعالميين.

وأشارت صادق إلى الهجوم على مدرسة "شجرة طيبة" في ميناب الذي أسفر عن استشهاد ١٦٨ طفلاً، مدينة الأهداف الشريرة واللاإنسانية للمعتدين، ودعت المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الأعمال والتعبير عن تضامنه مع الدول المستقلة.

وفي ختام كلمتها، أعلنت وزيرة الطرق استعداد إيران لتعميق التعاون مع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، قائلة: نأمل أن نوفر معاً الأساس لتبادل المعارف والخبرات، واكتشاف حلول مبتكرة لمواجهة التحديات المشتركة في مجال النقل والمواصلات. معاً، نستطيع بناء أنظمة نقل أكثر مرونة، وتعزيز الترابط الإقليمي.

الجمعة، كلمة أمام الاجتماع الثالث عشر لوزراء النقل في دول منظمة شنغهاي للتعاون، المنعقد في قيرغيزستان، عبر رسالة فيديو من موقع تفجير جسر B1 بالقرب من معبر كرج الشمالي، وقد ظهرت حقيبة طالبة شهيدة من مدرسة شجرة طيبة الابتدائية في ميناب، وقالت: إن الاجتماع يُعقد في ظل هجمات واسعة النطاق شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران معتبرة هذه



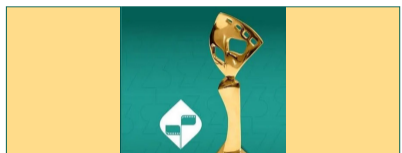
وجهت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، فرزانه صادق، رسالة مصورة من موقع قصف جسر B1 بالقرب من معبر كرج الشمالي، إلى الاجتماع الثالث عشر لوزراء النقل في الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، أدانت فيها عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، واعتبرته تهديداً خطيراً للسلام والاستقرار على المستويين الإقليمي والعالمي.

وألقت وزيرة الطرق، أمس



## قريباً... إقامة معرض طهران الإفتراضي للكتاب

**الوقف/** أعلن محسن جوادى، رئيس المعرض الدولي للكتاب في طهران، عن إقامة الدورة السابعة لمعرض طهران الإفتراضي للكتاب في أوائل مايو، بعد دراسة ظروف البلاد وعدم قدرة ناشرين كثر على الحضور الفعلي بسبب الحرب المفروضة الثالثة. يأتي القرار استمراراً لنهج «دعم تعزيز مرونة صناعة النشر في الأوقات الصعبة» الذي طُبق خلال جائحة كورونا. سيتم الإعلان لاحقاً عن تفاصيل تسجيل الناشرين وأليات تقديم تسهيلات الشراء للجمهور، بما في ذلك القسائم ودعم شراء الكتب. تُعد هذه الدورة استمراراً لمسيرة المعرض الإفتراضي الذي بدأ عام ٢٠٢٠.



## دعوة للمشاركة في مهرجان طهران للأفلام القصيرة

**الوقف/** أعلنت جمعية السينما الشابة الإيرانية عن فتح باب المشاركة في الدورة الثالثة والأربعين لمهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، تحت شعار «الفكر الإيراني، السرد العالمي». يهدف المهرجان إلى اكتشاف أبرز الأعمال القصيرة محلياً ودولياً، وتعزيز المنافسة البناءة بين صناع الأفلام، ودعم المواهب الشابة وتكريم إبداعاتهم. يركز المهرجان هذا العام على الروايات الإبداعية المتنوعة التي تعكس الهوية الوطنية والثقافية والبيئية لإيران، مع الإبتعاد عن الأنماط التقليدية، وبتيح للمخرجين من مختلف المحافظات فرصة تقديم تجاربهم وتسلط الضوء على تنوع الثقافات والعادات. يتضمن المهرجان ثلاثة أقسام: السينما الإيرانية، والسينما الدولية، وقسم «الكتاب والسينما»، إضافة إلى جائزة خاصة بعنوان «الوطن كما أراه» حول «حرب رمضان». يُقام المهرجان في طهران من ١٧ إلى ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦.

تناولت رسوم متحركة أخرى مثل «ببايدندز ديكر» أي «تعالوا أقرب» قضية جزيرة خاراك والدفاع البطولي للقوات البحرية الإيرانية وهروب البوارج الأمريكية، و«مجازاتي سخت» أي «عقاب شديد» التي تظهر تصنيع الصواريخ الإيرانية حتى لحظة إطلاقها على الكيان الصهيوني.

### الذكاء الإيراني والصدى العالمي

أدهشت هذه الرسوم المحلّين الغربيين، ليس فقط لوجودتها، بل لإلمام صانعيها (شباب من مواليد عقد ٢٠٠٠) بثقافة أمريكا الفرعية وتفصيل سياسات ترامب، واستخدام مصطلحاتها مثل MAGA اعتمدوا على الذكاء الاصطناعي في الإنتاج والمونتاج، مما أتاح سرعة الانتشار الفيروسي. أفرت صحيفة الغارديان بأن «إيران تسير على حرب وسائل التواصل الاجتماعي وتتفوق على أمريكا». وقال مارك أوبن جونز، أستاذ جامعة نورث وسترن: «فيديوهات الليغو الإيرانية مدروسة جيداً ولها رواية متكاملة، بينما الدعاية الأمريكية مجرد انفجارات هولوبودية». كما أفرد جون كوبر، مدير حملة أوباما، قائلاً: «كل يوم، تتحسن هذه الفيديوهات، لأنها تحتوي على حقائق عن نظام ترامب». بينما قالت فاسي زكا، معلقة اجتماعية: «إنها ذكية جداً، تستغل الانقسامات الداخلية الأمريكية مثل قضية إبيستين».

استخدم شباب إيران الذكاء الاصطناعي والرسوم المتحركة بأسلوب الليغو لخلق رواية بصرية عالمية فضحت جرائم أمريكا وتاريخها الاستعماري، وسخرت من تراب

### هندسة الروايات... خلاصة العبقرية الإيرانية

الرسوم المتحركة الليغوية الإيرانية ليست مجرد موضة عابرة، بل نموذج متطور لهندسة الرواية في العصر الرقمي. أثبت الشباب الإيراني أن السلاح الأقوى ليس الصاروخ، بل الفكرة الذكية والقصة الجذابة والاستخدام المبدع للذكاء الاصطناعي. بقراءة نقاط ضعف الخصم واستخدام لغة عالمية بسيطة، حققت إيران انتصاراً استراتيجياً في «حرب الوعي» و«الدبلوماسية الرقمية». استطاع هؤلاء الشباب، بأبسط الأدوات (قطع ليغو، هواتف)، خلق محتوى أعاد تشكيل رواية الصراع لصالح إيران، مفككين هالة القوة الأمريكية وساردين مظلومية إيران كأطفال منباب. هذا المسار الديمقراطي للإنتاج أسس بنية تحتية إعلامية غير رسمية، أثبتت فاعلية تفوق الوسائل التقليدية، حيث أصبحت قطع الليغو منصات لإطلاق للرسالة الإيرانية إلى العالم.

## إبداع شباب إيران في هندسة الوعي العالمي الليغو.. سلاح ناعم يكسر الهيمنة الإعلامية الغربية



كخزير برتقالي، ومهرج في سيرك، وللاعب قمار خاسر. استخدمت عبارات مثل «نظام إبستين» (فضيحة فساد) وLiāz (كذاب). أظهر الفيديو تناقضه في التهديد النووي، مقابل فتوى قائد الأمة بحرمه السلاح النووي.

**- جرائم أمريكا عبر التاريخ:** استعرض فيديو «انتقام واحد للتاريخ» سلسلة من الجرائم: قصف هيروشيما، حرب فيتنام، قصف مدرسة ميناب واستشهاد الأطفال في المدرسة، قتل أطفال غزة، إسقاط الطائرة المدنية الإيرانية (الرحلة ٦٥٥)، وغيرها.

**- القوة الصاروخية والمقاومة:** أظهرت مشاهد إطلاق صواريخ بالستية من صوامع تحت الأرض، وتدمير القبة الحديدية الصهيونية، وملاحقة طيارين أمريكيين.

**- التضامن الوطني:** صورت الرسوم مشاهد لرجال ونساء من العائلات الإيرانية وهم مسلحون يدافعون عن الوطن، ويضربون مروحيات أمريكية. كما

إلى قصص بصرية سهلة الفهم وممتعة. كما أن إنتاج هذه الرسوم سريع ومنخفض التكلفة، مما يسمح بالرد على الأحداث فور حدوثها، وهذه ميزة استراتيجية في معركة السرعة الإعلامية.

### ماذا قالت الليغوهات الإيرانية؟

ركزت الرسوم المتحركة الليغوية الإيرانية على عدة محاور رئيسية:

**- التاريخ المقارن:** في فيديو حظي بمشاهدات عالية، قُسمت الشاشة إلى جزأين لمقارنة إيران وأمريكا منذ العصر الحجري. بينما كانت إيران تبني باسارغاد وتخت جمشيد، لم تكن أمريكا قد اكتشفت بعد. بعد اكتشاف الكحول على يد كزريا الرازي، جاء كولومبوس ليكتشف أمريكا، حيث قام الأمريكيون بطرد الهنود الحمر وسلب ثرواتهم.

ينتهي الفيديو بعبارة: «الإمبراطوريات تسقط، لكن الحضارة الحقيقية تبقى». **- فضح ترامب وسياساته:** جسّد ترابم

الوقف/ في الحرب المفروضة الثالثة على إيران، لم تقتصر ساحة المعركة على الميدان العسكري، بل تحول الفضاء الإفتراضي إلى مسرح حاسم لـ «حرب الروايات». برزت ظاهرة فريدة من نوعها: رسوم متحركة إيرانية بأسلوب الليغو، استخدمت الذكاء الاصطناعي والسخرية البصرية، وتمكنت من كسر الهيمنة الإعلامية الغربية، وجذب ملايين المشاهدات حول العالم. هذا التقرير يستعرض كيف حوّل الشباب الإيراني هذه المكعبات البلاستيكية إلى سلاح إعلامي ناعم، وكيف أصبحت إيران البديل العالمي في الدبلوماسية الرقمية.

### الليغو.. سلاح عالمي بسيط وفعال

لم يكن اختيار قالب الليغو عشوائياً، بل جاء استراتيجياً. الليغو هو رمز عالمي للعب والطفولة، يخترق الحواجز الثقافية واللغوية. استخدامه يفلت من مقاومة الجمهور للرسائل السياسية، ويُسيطر المفاهيم المعقدة كالحرب والاستعمار



## وزير الرياضة: أمريكا لا تستحق استضافة المونديال والأولمبياد



قال وزير الرياضة والشباب الإيراني: لو ارتكبت أي دولة أخرى ما فعلته أمريكا لأُحرمت من استضافة المونديال والأولمبياد. وأجاب أحمد دنيا مالي في رده على سؤال حول مدى صوابية مشاركة إيران في كأس العالم بعد الهجوم الأمريكي على السفينة الإيرانية، قائلاً:

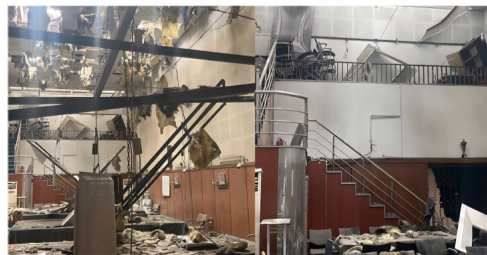
استضافة الأولمبياد المقرر بعد عامين أيضاً. إن المحافل الدولية تلتزم الصمت حيال هذه الجرائم الأمريكية-الصهيونية، ونحن نسعى عبر الدبلوماسية الرياضية لدفع تلك المنظمات لامتلاك الشجاعة الكافية لإدانة هذه الأعمال العدائية.

القرار المناسب بناءً على توفر الظروف الأمنية للاعبين، وكثف الطرّف المضيف عن ممارساته العدائية ومغامراته. وتابع دنيا مالي قائلاً: لو أن أي دولة أخرى مكان أمريكا ارتكبت هذه المغامرات، لتم حرمانها ليس فقط من استضافة كأس العالم، بل ومن

إن واجبنا المهني يحتم علينا إعداد المنتخب الوطني للمونديال، إلا إن قرار المشاركة من عدمه يقع على عاتق الحكومة. وأضاف وزير الرياضة: لقد تقرر إقامة معسكر تدريبي للمنتخب في إحدى الدول المجاورة خلال شهر مايو لمدة أسبوع تقريباً. وسيتم اتخاذ

دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية في الصين، انتصارات لمنتخبات إيران في الكرة الطائرة واليد والقدم

## رئيس الاتحاد العالمي للسونوكر يبعث برسالة إلى نظيره الإيراني



غيرها. نحن نفكر بكم دائماً، وكما تعلمون، فإننا جميعاً من عائلة واحدة اسمها السونوكر. أرسل لكم الحب والمودة وأطيب التمنيات، من فضلكم اعتنوا بأنفسكم».

**الوقف/** قال حارس مرعى المنتخب الإيراني لكرة القدم: لقد حضرت في التجمعات الشعبية بدافع شخصي ومن القلب؛ لقد تربيت على تراب هذا البلد، كبرت فيه، وكل ما أملكه فهو من إيران. وظهر علي رضا بيرانوند، حارس مرعى المنتخب الإيراني في التجمعات الشعبية التي تقام دعماً لإيران العزيزة، وقال: النجم الحقيقي في هذا الوقت هم الناس الشرفاء والمحبون الذين يتواجدون في الساحة منذ قرابة الشهرين، ويظهرون بكل وجودهم حبهم وولاءهم لإيران. وأضاف: إنه واجب علينا كلاعبين رياضيين أن نكون إلى جانب هؤلاء الناس الرائعين، وأن ندعم إيران العزيزة جنباً إلى جنب معهم. وشدد بيرانوند: قد يقول البعض كذباً إننا أحرنا بالقوة إلى هذه التجمعات، أو أن عرضاً مغربة قدمت لنا، لكن هذا البلد ليس للبيع، ربما بعد سنوات لن

التي تسع لـ ١٢ ألف متفرج، معرباً فيها عن أسفه. وجاء في نص هذه الرسالة: «أصدقائي الأعزاء، أنا أسف جداً لرؤية هذه الصور الحزينة، وبُفطر قلبي؛ لأنني أعلم أنكم تحملتم الكثير من المشاق، وقمتم بتدريب رياضيين وحكام ومدربين بارزين. لقد قمتم بالعديد من الإجراءات في تطوير السونوكر، وخاصة في مجالات السيدات، والبارابيلياردو، والباراسونوكر، الصالة الخاصة بالألعاب السونوكر

ومختلفاً في الوقت نفسه عن الأعراف السابقة لبعثات إيران في هذه البطولات. ففي هذا الحفل، التزم الرياضيون والأجهزة الفنية والمرافقون للبعثة الإيرانية بالنظام والوقار التامين، وابتعدوا عن مظاهر الفرح التقليدية في استعراض الافتتاح، واضعين أيديهم على صدورهم تعبيراً عن الاحترام، والتعاطف، والتضامن العميق مع الشعب الإيراني العظيم. وارتدى أعضاء البعثة الرياضية الإيرانية زياً موحداً أبيض اللون، مؤكدين على دورهم كممثلين للشعب الإيراني في المحافل الدولية، واعتبروا أنفسهم جنوداً لإيران، وأعلنوا أنهم سيبدلون كل طاقاتهم لرفع علم البلاد وإدخال الفرحة إلى قلوب الشعب. وأظهرت البعثة الرياضية الإيرانية بهذا النهج أنها، إلى جانب حضورها القوي في ميادين المنافسات الرياضية، تظل دوماً متعاطفة ومتضامنة مع الشعب في المحطات الوطنية، وتُعرّف رسالتها بما يتجاوز مجرد المنافسات الرياضية.

القدم الشاطئية فوزاً مهماً على الأهداف كل من: موحد محمد بور «هدفان»، وعلي مشاركي. يلعب منتخب إيران للكرة الشاطئية «رجال» في المجموعة الثانية إلى جانب السعودية وتايلاند والإمارات. من جهة أخرى حقق منتخب إيران لكرة اليد الشاطئية فوزاً ثانياً في منافسات الألعاب الآسيوية الشاطئية على حساب سريلانكا. فقد لعب منتخب إيران لكرة اليد الشاطئية مباراته الثانية في دورة سانيا الآسيوية أمام منتخب سريلانكا، واستطاع الفوز بنتيجة ٢-٠.

واجه منتخب إيران للكرة الطائرة الشاطئية «عليرضا آقاجاني - عباس بورعسكري» في أولى مبارياته منتخب سريلانكا، وفاز عليه بنتيجة ٢-٠. وفي مباراة أخرى من نفس المرحلة، التقى المنتخب الإيراني «أبو الحسن خاكي زاده - أمير علي قلعه نوني» مع أوزبكستان، وحقق فوزاً ماثلاً ٢-٠. هذا وفاز منتخب إيران لكرة القدم الشاطئية في أولى مواجهاته بدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية على نظيره الإماراتي بنتيجة ٢-٠. فقد حقق منتخب إيران لكرة



الوقف/ حققت المنتخبات الوطنية الإيرانية للكرة الطائرة الشاطئية فوزاً على سريلانكا وأوزبكستان في أولى مبارياتها بدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية. حيث انطلقت منافسات الدور التمهيدي للكرة الطائرة الشاطئية في الدورة السادسة للألعاب الآسيوية الشاطئية بمدينة سانيا الصينية. ويشارك في هذه النسخة ٣٥ فريقاً من مختلف الدول الآسيوية، موزعة على ٨ مجموعات «٣ مجموعات تضم ٥ فرق، و٥ مجموعات تضم ٤ فرق».



## أردبيل على أعتاب تأسيس أول مدرسة متخصصة في السياحة

**الوقاف/** أعلن المدير العام لشركة تطوير السياحة في محافظة أردبيل عن إطلاق مشروع إنشاء أول مدرسة متخصصة في مجال السياحة داخل المحافظة، موضحاً أن المراحل التنفيذية للمشروع وصلت إلى مراحلها النهائية، وأن هذا الصرح التعليمي سيدأ نشاطه الرسمي خلال الفترة القريبة المقبلة. وخلال اجتماع خصص لبحث مشاريع السياحة في المحافظة، أوضح أشكان شكاري أن التعليم يُعد عنصراً استراتيجياً ومحورياً في تطوير صناعة السياحة، مشيراً إلى أن جميع الترتيبات التنفيذية الخاصة بمدرسة السياحة المتخصصة في أردبيل قد اكتملت، وأن مشروع «الفندق-المدرسة» سيتم تفعيله قريباً بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

وأضاف أن هذا المشروع لا يقتصر على قطاع الفنادق فقط، بل يشمل جميع المنشآت السياحية وسلسلة خدمات السفر بالكامل، بما في ذلك مرافق الإقامة، والمجمعات الغذائية، ومراكز العلاج بالمياه المعدنية، إضافة إلى مكاتب خدمات السفر والسياحة.

وفي سياق متصل، أشار شكاري إلى أن الاجتماع الختامي للمشروع عُقد في فندق لاله بمدينة سرعين، بحضور رئيس منظمة الجهاد الجامعي في المحافظة، ورئيس جمعية أصحاب الفنادق، ورئيس جمعية مراكز العلاج بالمياه المعدنية، ويمثل عن مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في أردبيل. وقد خصص الاجتماع لمناقشة الاحتياجات التعليمية لقطاع السياحة، ومراجعة آليات تنفيذ المشروع، وتحديد الخطوات المستقبلية، إلى جانب تنسيق الإجراءات اللازمة لبدء التشغيل الفعلي. وأكد شكاري أن تحقيق التنمية السياحية المستدامة يعتمد بشكل أساسي على تأهيل الموارد البشرية المتخصصة وتوحيد معايير تقديم الخدمات، موضحاً أن تصميم هذه المدرسة جاء لتحقيق هذا الهدف من خلال إعداد كوادر مهنية متخصصة في مختلف مجالات السياحة، بما يساهم في الارتقاء النوعي بخدمات القطاع في المحافظة. وأضاف أن الهيكل التعليمي للمدرسة صُمم بشكل شامل لا يقتصر على مجال الفنادق فقط، بل يشمل دورات تخصصية في مجالات الإقامة، والعلاج بالمياه المعدنية، والخدمات السياحية والضيافة، وغيرها من التخصصات ذات الصلة، بما يجعلها مركزاً متكاملًا لإنتاج المعرفة والمهارات في صناعة السياحة على مستوى البلاد.

واختتم شكاري بالإعراب عن أمله في أن يساهم هذا المشروع، بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة، في تحويل أردبيل إلى أحد المراكز الرئيسية لتعليم السياحة في إيران، بما يعزز جودة الخدمات السياحية ويدعم تنمية فرص العمل المتخصصة في هذا القطاع الحيوي.

## طوس على أعتاب العالمية.. ملف متكامل بانتظار تقييم اليونسكو

**الوقاف/** أعلن معاون شؤون التراث الثقافي في مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الرضوية أن ملف تسجيل مدينة طوس على قائمة التراث العالمي قد تم إعداده بالكامل، ويأتي ضمن أولويات البرامج التنموية في المحافظة.



وأوضح إحصان زهره وندي أن جميع مراحل إعداد واستكمال الوثائق الخاصة بهذا الملف قد أُجريت، مشيراً إلى أن الهدف من هذا المشروع هو التعرف بالإمكانات التاريخية والثقافية لمدينة طوس على المستوى الدولي. وأشار إلى مسار تقديم الملفات إلى لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو، موضحاً أن ملف طوس مُدرج حالياً ضمن قائمة الانتظار للمراجعة، ومن المقرر، وفق البرنامج المعتمد، أن يتم إرساله للتقييم الرسمي خلال عامين إلى ثلاثة أعوام مقبلة. وأكد زهره وندي أن هذا الجدول الزمني يُحدّد وفقاً للضوابط الدولية وآلية الدور المعتمدة بين دول العالم في تقديم ملفات الترشيح. كما أوضح أنه وفقاً للوائح اليونسكو، يحق لكل دولة تقديم موقع واحد فقط سنوياً للنظر فيه خلال الاجتماعات السنوية، ولذلك، وعلى الرغم من اكتمال ملف طوس من جميع الجوانب، فإن تقديمه النهائي يعتمد على الانتهاء من دراسة ملفات أخرى ضمن الدور الحالي، ليتم بعد ذلك طرح طوس كأحد أبرز المواقع التاريخية في محافظة خراسان الرضوية على الساحة العالمية.

## ٨٣ معلماً أثرياً وتاريخياً بطهران تضررت في الحرب المفروضة الثالثة

أعلن رئيس لجنة التراث الثقافي في المجلس الإسلامي البلدي لمدينة طهران، أحمد علوي، أن ٨٣ معلماً أثرياً وتاريخياً في محافظة طهران قد تعرضوا لأضرار متفاوتة خلال الحرب المفروضة الثالثة، مشيراً في الوقت ذاته إلى بدء عمليات الترميم وإعادة البناء لهذه المواقع المتضررة.



وأوضح علوي أن من بين الأثار المتضررة هناك ٣٦ أثر مسجلاً ضمن القائمة الوطنية للتراث الثقافي، إلى جانب ٤٥ مبنى تاريخياً، فضلاً عن ٦ معالم تعرضت للدمار الكامل. وأضاف أن نحو ٩٠ بالمائة من حجم الأضرار كان نتيجة تأثيرات الانفجارات والعصف الناتج عنها، بينما تعود ١٠ بالمائة من الخسائر إلى التدمير الكلي لبعض المنشآت. وبين علوي أن نسبة الأضرار في بعض المواقع بلغت ١٠٠ بالمائة، ومن بينها «كنيس رفيع نيا» ومبنى «معهد باستور»، اللذان تعرضا لتدمير شبه كامل نتيجة العدوان الصهيوني. وأكد علوي أن الجهات المعنية باشرت بالفعل أعمال الترميم وإعادة التأهيل، في إطار خطة تهدف إلى صون التراث الثقافي واستعادة الهوية التاريخية للمدينة، والحفاظ على المعالم التي تمثل جزءاً من الذاكرة العمرانية والثقافية لطهران.

## تسليم سند ملكية قصر كلستان.. خطوة لتعزيز حماية التراث الثقافي في إيران

الثقافية للدولة.

ودعا صالح أميرى إلى إطلاق مبادرة وطنية شاملة لتوثيق جميع المواقع التاريخية، بمشاركة مختلف المؤسسات المعنية، بهدف إنشاء منظومة متكاملة لتسجيل وحماية واستثمار هذا الإرث الثقافي، بما يمنع أي تعديات أو تهديدات محتملة. وفي الختام استذكر صالح أميرى تضحيات الشهداء، مؤكداً أن أمن واستقرار البلاد اليوم هو ثمرة تضحياتهم، وأن حماية التراث الثقافي تمثل امتداداً لهذه المسؤولية التاريخية. وقال أن ما تمتلكه إيران من عمق حضاري لا ينعكس فقط في التاريخ، بل يتجلى أيضاً في حاضرها الثقافي، ليؤكد مكانتها كأحد أبرز مراكز الحضارة في العالم.

وأضاف أن محاولات الأعداء لإضعاف الأسس الحضارية للبلاد قوبلت بصمود الشعب الإيراني وقوة مؤسساته، وهو ما يعكس عمقا حضارياً راسخاً يتجلى ليس فقط في ميادين الصمود، بل أيضاً في مجالات الثقافة والتراث. ومدرجاً على القائمة المؤقتة للتراث العالمي، ما يعكس ثراءً حضارياً فريداً على المستوى الدولي. كما أكد على ضرورة تعزيز الأطر القانونية لحماية هذه المواقع، مشيراً إلى أن صون التراث لا يقتصر على الجوانب الفنية، بل يتطلب أيضاً قانونياً يضمن استدامته. واعتبر أن إصدار سندات الملكية يمثل أحد أهم أدوات حماية القوة الناعمة



في حماية حقوق التراث الثقافي الإيراني. **سند الملكية كأداة لحماية الذاكرة الحضارية** وفي سياق حديثه عن الإمكانيات الحضارية لإيران، أوضح صالح أميرى أن البلاد تحتضن نحو مليون موقع أثري، تم تسجيل أكثر من ٤٣ ألفاً منها في القائمة الوطنية، إضافة إلى ٥٨ موقعاً

وبين أن تثبيت ملكية المواقع التاريخية يساهم في صونها من التعديات، ويضمن نقلها للأجيال القادمة بشكل آمن ومسؤول.

وأشار إلى أن قصر كلستان يُعد نموذجاً ناجحاً في هذا المسار، موضحاً أن العديد من المواقع التاريخية في البلاد تواجه ضغوطاً عمرانية ومصالح استثمارية، وأن منظمة تسجيل الوثائق والعقارات ولعب دوراً محورياً

في خطوة تعكس الأهمية الاستراتيجية لحماية التراث الثقافي، أقيمت مراسم رسمية لتسليم سند ملكية قصر كلستان، أحد أبرز المعالم التاريخية في إيران، بحضور عدد من كبار المسؤولين، في مقدمتهم وزير التراث الثقافي والسياحة.

**تحفة تاريخية تُصان بوثيقة ملكية رسمية** وخلال الحفل، شدّد سيد رضا صالح أميرى على أن تثبيت الملكية القانونية للآثار التاريخية لا يُعد مجرد إجراء إداري، بل يمثل خطوة سيادية تعكس هوية الأمة وتحفظ إرثها الحضاري. وأكد أن سند الملكية ليس مجرد وثيقة قانونية، بل هو بمثابة «شهادة حضارية» تجسّد عمق التاريخ والثقافة الوطنية.

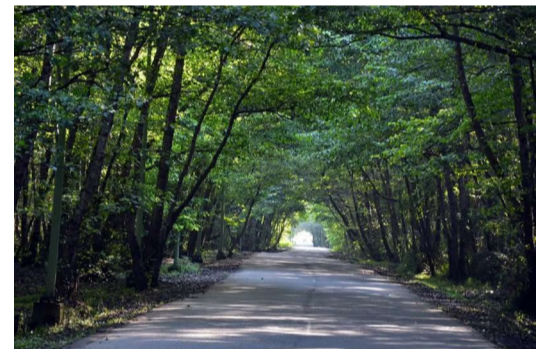
وأشار صالح أميرى إلى أن التعاون بين الجهات الحكومية، ولا سيما وزارة العدل ومنظمة تسجيل الوثائق والعقارات، يُعد نموذجاً للعمل المؤسسي المشترك لحماية التراث الثقافي.

## غيسوم على طريق العالمية.. من مرحلة الترشح إلى التسجيل

الغابات الهيركانية، مشيراً إلى أن عمرها يتجاوز خمسة ملايين عام، واصفاً إياها بأنها «متحف طبيعي يضم حفرية حية»، وواحد من أهم الغابات في العالم من حيث التنوع البيئي والقيمة الطبيعية. وأضاف أن هذه الغابات الطبيعية تُعد ملكاً للأجيال كافة، ما يفرض مسؤولية جماعية في الحفاظ عليها وصونها من التدهور أو الاستنزاف. وفي ختام الورشة التدريبية، وضمن إطار تعزيز ثقافة التشجير بوصفها مسؤولية اجتماعية ورمزاً للنمو والأمل في الحياة، جرى غرس عدد من شتلات الأشجار المحلية في أرجاء القرية، في خطوة تعكس التزام المجتمع المحلي بحماية البيئة وتعزيز السياحة المستدامة.

المستوى الدولي. وشهدت الورشة مشاركة عدد من الخبراء، ومنظمات المجتمع المدني، والمسؤولين المحليين، وسكان القرية، حيث جرى خلالها بحث مختلف أبعاد التنمية السياحية، وسبل تعزيز فرص إدراج قرية غيسوم ضمن القرى السياحية ذات الطابع العالمي، بما يعزز حضورها على الخريطة السياحية الدولية. وخلال الورشة، أوضح بردل أميرى نجاد، رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة تالش، مسار الجهود التي بذلتها المديرية العامة خلال العام الماضي لتعريف قرية غيسوم كمرشحة لبرنامج القرى

التي تتمتع بها الغابات الهيركانية على مسار متابعة ملف قرية غيسوم كإحدى القرى المرشحة للانضمام إلى قائمة القرى السياحية العالمية، ومناقشة المكانة البيئية والسياحية التي تتمتع بها الغابات الهيركانية على



تسليماً في قرية غيسوم التابعة لمنطقة تالش وورشة عمل تدريبية بعنوان «دور الغابات الهيركانية في تنمية السياحة»، ركزت على أهمية حماية الغابات الهيركانية ودورها المحوري في تطوير القطاع

السياحي، إلى جانب استعراض مسارات التنمية السياحية والصناعات اليدوية في مدينة تالش، مسار الجهود التي بذلتها المديرية العامة خلال العام الماضي لتعريف قرية غيسوم كمرشحة لبرنامج القرى

## تقرير مصور ● مسيرة فدائيات إيران في أحد أبرز المعالم التاريخية المصنفة عالمياً في أصفهان



العالمي، وسط نشاط وحضور حاشد عكس الاهتمام بالمواقع التاريخية ذات البعد الثقافي والحضاري في المدينة.

الإسلامية والقوات المسلحة. وقد أضفت هذا الحدث طابعاً خاصاً داخل الساحة المصنفة ضمن قائمة التراث

نساء فدائيات لإيران، حيث قدمن النساء حضوراً مميزاً في هذا المعلم التاريخي البارز تاييداً لقيادة الثورة

**الوقاف/** شهدت ساحة الإمام الخميني (رض) المصنفة ضمن التراث العالمي في مدينة أصفهان، تجمعاً حاشداً ضمن فعالية

## ● أخبار قصيرة



### الصومال تحظر مرور السفن الصهيونية عبر باب المندب

أعلنت الصومال حظر مرور السفن الصهيونية عبر مضيق باب المندب الاستراتيجي، وذلك رداً على اعتراف كيان الاحتلال بإقليم «أرض الصومال» (تعرف أيضاً باسم صوماليلاند).

وحذّر السفير الصومالي لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، عبد الله ورفاء، من أن أي تدخل في سيادة الصومال سيواجه عواقب، قائلاً «أي دولة تتدخل في الشؤون الداخلية للصومال وتضر بسلامه أراضيها وسيادتها ستواجه عواقب وخيمة، بما في ذلك فرض قيود محتملة على الوصول إلى مضيق باب المندب».

وبأثر هذا التطور بعد أيام من بدء كيان الاحتلال تنفيذ اتفاق تبادل سفراء مع صوماليلاند، ليصبح أول من يعترف بها منذ إعلانها الانفصال عن الصومال عام ١٩٩١، رغم عدم اعتراف الأمم المتحدة أو القانون الدولي بها كدولة ذات سيادة.



### موسكو: العقوبات الأوروبية «عديمة الجدوى» ولن تغير سياستها

اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أن العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على بلاده عديمة الجدوى، مؤكداً أنها لن تغير بلاده على تغيير سياستها. يأتي تصريح غروشكو عقب مصادقة سفراء الاتحاد الأوروبي على الحزمة الـ ٢٠ من العقوبات ضد روسيا، إلى جانب إقرار حزمة تمويل بقيمة ٩٠ مليار يورو لصالح أوكرانيا.

وتشمل العقوبات الجديدة قيوداً على السفر وتجميد الأصول في حق عدد من الشخصيات والجهات التي يتهمها الاتحاد الأوروبي بدعم الجهود العسكرية الروسية أو الاستفادة من الاقتصاد الروسي في ظل الحرب القائمة في أوكرانيا، وأضاف غروشكو: «نحن دولة مكتفية ذاتياً ومستقلة، وهذه العقوبات أداة غير مجدية».

### ترامب يهدد بقرض رسوم جمركية على بريطانيا بسبب الضريبة الرقمية

ذكرت صحيفة «التلغراف» البريطانية، الجمعة، نقلاً عن مقابلة مع دونالد ترامب، أنه سيفرض رسوماً جمركية على بريطانيا إذا لم يتراجع رئيس حكومتها كير ستارمر عن ضريبة الخدمات الرقمية.

وأوضح في حديثه للصحيفة أنه سيفرض «تعريفية جمركية كبيرة على المملكة المتحدة» في حال عدم التحلي عن هذه الضريبة، مشيراً إلى أنه يعدها استهدافاً غير عادل لشركات التكنولوجيا الأمريكية. وتُعدّ ضريبة الخدمات الرقمية البريطانية، ضريبة بنسبة ٢٪ تُفرض على الإيرادات الناتجة عن محركات البحث، ومنصات التواصل الاجتماعي، والأسواق الإلكترونية التي تستهدف المستخدمين في المملكة المتحدة.

## الاقتصاد العالمي على شفير الإفلاس..

# التضخم يتسارع وانهيار الاقتصاد على الأبواب

المنطقتان منذ ١٢ عاماً. هذه الأرقام تكشف عن أزمة اجتماعية محتملة، إذ سيؤدي ارتفاع معدلات البطالة والفقر إلى زيادة الضغوط على الحكومات والمجتمعات.

### السيناريوهات المحتملة لتطور الأزمة

السيناريو الأول استمرار إغلاق المضيق، إذا طال الإغلاق، فإن تقديرات الإفلاس سترتفع بنسبة ١٠٪ في ٢٠٢٦، ثم ٣٪ إضافية في ٢٠٢٧، مع استمرار اضطراب إمدادات النفط والغاز ونقص سلع أساسية مثل الأسمدة والهيولوم. هذا السيناريو يعني أزمة ممتدة لسنوات، أما السيناريو الثاني يتمثل بانفراج جزئي في حال تم التوصل إلى حلول جزئية تسمح بمرور بعض الإمدادات، قد يتراجع الضغط قليلاً، لكن الإفلاسات ستظل مرتفعة، مع بقاء مستويات البطالة والتضخم عند معدلات غير مسبوقة. السيناريو الثالث هو إعادة التوسع العالمي، فالأزمة قد تدفع بعض الاقتصادات الناشئة إلى البحث عن بدائل جديدة، بما في ذلك إعادة هيكلة سلاسل الإمداد الخاصة بها، مما يُغيّر موازين القوى الاقتصادية العالمية.

### الانعكاسات الاجتماعية والسياسية

في المجتمعات الأوروبية، سيؤدي ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة إلى موجات احتجاجات، خصوصاً بين الفئات ذات الدخل المحدود. الضغوط الاقتصادية قد تزيد من معدلات البطالة والفقر، ما يفتح الباب أمام اضطرابات اجتماعية، ويؤدي إلى تراجع الثقة بالحكومات والاتحاد الأوروبي، مما يُعزز الحركات الشعبوية والقومية. سياسياً، ستواجه الحكومات ضغوطاً هائلة لإيجاد حلول عاجلة، وقد تشهد تغييرات في السياسات الداخلية والخارجية، مع إعادة صياغة موازين القوى بين الشرق والغرب.

### التجارة العالمية وسلاسل الإمداد

اضطراب المضائق البحرية سيغير الشركات على البحث عن طرق بديلة أكثر تكلفة، مما سيؤدي إلى إعادة توزيع مراكز الإنتاج والتوريد عالمياً. بعض الصناعات قد تنتقل إلى مناطق أكثر استقراراً، لكن ذلك سيؤدي من تكاليف اللوجستيات ويؤثر على أسعار السلع النهائية، ما يضغط على المستهلكين والشركات معاً. هذه التحولات قد تُعيد تشكيل خريطة التجارة العالمية لعقود قادمة.

ختاماً الحرب في المنطقة هي حدث عالمي يُعيد تشكيل الاقتصاد الدولي. موجة الإفلاسات التي حذرت منها «أليانز تريد» ليست سوى مؤشر على عمق الأزمة، التي تُهدد ملايين الوظائف وتضع أوروبا في قلب العاصفة. في النهاية، الأزمة تكشف عن هشاشة النظام الاقتصادي العالمي، وتؤكد أن أي اضطراب في منطقة استراتيجية مثل منطقة الخليج الفارسي يُمكن أن يهز أسس الاقتصاد الدولي لعقود قادمة.



## الأزمة تكشف عن هشاشة النظام الاقتصادي العالمي. وتؤكد أن أي اضطراب في منطقة استراتيجية يُمكن أن يهز أسس الاقتصاد الدولي لعقود قادمة

### الوظائف تحت التهديد

قدرت «أليانز تريد» أن يؤدي ارتفاع الإفلاسات العالمية بنسبة ٦٪ هذا العام إلى تعريض ٢,٢ مليون وظيفة للخطر المباشر، بزيادة ٩٤ ألف وظيفة مقارنة بعام ٢٠٢٥. أوروبا تصدر القائمة بنحو ١,٣ مليون وظيفة مهددة، منها حوالي ٩٦٠ ألف وظيفة في أوروبا الغربية، مقابل نحو ٤٦٠ ألفاً في أمريكا الشمالية، وهي أعلى مستويات تسجلها العالمي لعقود قادمة.

### تعزيز السيطرة على الأرض.

وتأتي هذه الجرائم في وقت تفيد فيه معطيات وزارة الصحة بارتفاع عدد الشهداء برصاص المستوطنين في الضفة الغربية، منذ بداية عام ٢٠٢٦، إلى ١٦ شهيداً، في حين تشير بيانات «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» إلى تنفيذ مئات الاعتداءات التي تنوعت بين شنّ هجمات على القرى والبلدات ومنازل المواطنين، وحرق الممتلكات، والضرب وسرقة الأملاك وتسيج الأراض. واللافت في هذه المرحلة، لا يتمثل في عدد الاعتداءات فقط، بل في طبيعتها أيضاً؛ فهي لم تُعد تقتصر على أطراف القرى أو المناطق الزراعية، بل باتت تستهدف مراكز الحياة.

وهكذا، بات يتحرّك المستوطنون بثقة أكبر، مستندين إلى غياب المحاسبة، وإلى دعم سياسي مباشر يتمثل في استمرار التوسع الاستيطاني، والتشجيع من وزراء حكومة الاحتلال. وبالتوازي مع تصاعد هذه الاعتداءات، يتواصل التوسع الاستيطاني بوتيرة متسارعة؛ إذ شهدت المدة الأخيرة إعادة تفعيل بعض المستوطنات، والاستعداد لافتتاح أخرى، وذلك في إطار سياسة تهدف إلى تعزيز السيطرة على الأرض.

الضعيفة أو الديون المرتفعة لم تعد قادرة على الصمود أمام الضغوط المتزايدة.

### انعكاسات على الأسواق المالية

لم تقتصر الأزمة الراهنة على الشركات والوظائف، بل امتدت لتضرب الأسواق المالية العالمية في عمقها. البورصات الأوروبية شهدت موجات بيع واسعة مع تراجع ثقة المستثمرين، فيما ارتفعت مستويات التقلب بشكل غير مسبوقة منذ الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨. السندات الحكومية، التي عادة ما تُعتبر ملاذاً آمناً، لم تسلم من الضغوط، إذ ارتفعت عوائدها نتيجة تشديد السياسات النقدية وارتفاع المخاطر الجيوسياسية. هذا الوضع يعكس هشاشة التبنية المالية العالمية، إذ لم يعد المستثمرون قادرين على التنبؤ بمسار الأسواق وسط حالة عدم اليقين المتزايدة. كما أن أسواق العملات تعرضت لتقلبات حادة، خصوصاً مع ارتباطها المباشر بأسعار الطاقة، ما أثر على التجارة الدولية وزاد من كلفة الواردات بالنسبة للدول المستوردة للطاقة.

### القطاعات الأكثر تضرراً

تقرير «أليانز تريد» عرض أنه إلى جانب البناء والتجزئة والخدمات، هناك قطاعات أخرى

## اعتداءات على مراكز الحياة اليومية.. «الغول» الاستيطاني يتضخم



تدخلها. وهكذا، بات يتحرّك المستوطنون بثقة أكبر، مستندين إلى غياب المحاسبة، وإلى دعم سياسي مباشر يتمثل في استمرار التوسع الاستيطاني، والتشجيع من وزراء حكومة الاحتلال. وبالتوازي مع تصاعد هذه الاعتداءات، يتواصل التوسع الاستيطاني بوتيرة متسارعة؛ إذ شهدت المدة الأخيرة إعادة تفعيل بعض المستوطنات، والاستعداد لافتتاح أخرى، وذلك في إطار سياسة تهدف إلى

تقرير «أليانز تريد» أوضح أن أوروبا ستكون الأكثر عرضة لتداعيات الأزمة، مع تهديد مباشر لـ ١,٣ مليون وظيفة، منها حوالي ٩٦٠ ألف وظيفة في أوروبا الغربية وحدها. هشاشة بعض القطاعات مثل البناء والتجزئة والخدمات أمام ارتفاع تكاليف التمويل والمدخلات، إضافة إلى ضعف الطلب المحلي نتيجة التضخم وتشديد السياسات النقدية، كلها عوامل تجعل من أوروبا مركزاً للأزمة العالمية. هذا الوضع يضع الحكومات الأوروبية أمام تحدي مزدوج: الحفاظ على استقرارها الاقتصادي الداخلي، والتعامل مع الضغوط الجيوسياسية الناتجة عن الحرب.

### إفلاسات الشركات.. مؤشر على التحول الهيكلي

الأرقام التي قدمتها «أليانز تريد» تكشف عن مسار تصاعدي للإفلاسات، إذ من المتوقع أن ترتفع بنسبة ٦٪ في ٢٠٢٦، بعد زيادة مماثلة في ٢٠٢٥، بما يعادل نحو ٧ آلاف حالة إفلاس إضافية في ٢٠٢٦، و٧,٩ آلاف في ٢٠٢٧. وإذا استمر إغلاق المضيق، فإن التقديرات قد ترتفع بنسبة ١٠٪ في ٢٠٢٦، ثم ٣٪ إضافية في ٢٠٢٧. هذه الأرقام لا تعكس مجرد أزمة سيولة، بل تُشير إلى تحول هيكلي في الاقتصاد العالمي، حيث الشركات ذات الهوامش

## المقاومة الإسلامية تقصف مستوطنة شتولا.. وتستهدف تجمعات الاحتلال في بنت جبيل



أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، مساء الخميس، عن استهداف مجاهدي المقاومة الإسلامية مغتصبة شتولا بصلية صاروخية، كما استهدفوا عند جزافة تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني أثناء قيامها بهدم البيوت في بلدة رشاف بمحلقة.

انفصاضية وحققوا إصابة مباشرة، واستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية تجمع جنود الاحتلال وآلياته في محيط مدرسة جميل بزي في مدينة بنت جبيل بقذائف المدفعية. وجاءت هذه العمليات من المقاومة، رداً على قيام الاحتلال الصهيوني بهدم البيوت، وقصف لبلدتي كونين وياطر في جنوبي لبنان. وذلك في انتهاك واضح للهدنة. وفي هذا السياق، أقر جيش الاحتلال الصهيوني، بعد ظهر الخميس، بإصابة ٤٥ جندياً في جنوب لبنان في الساعات الـ ٤ الأخيرة فقط.

وتعليقاً على الأوضاع قال أور هيلر مراسل «قناة ١٣» الصهيونية، إلى أن «يجب أن نعترف بالحقيقة ونقول إنه حتى اليوم، لا يوجد حل مثالي في الأفق»، مضيفاً: «قد يكون كيان الاحتلال قد تورط مرة أخرى في الوحل اللبناني. الوحل نفسه الذي استغرق منها ١٨ عاماً للخروج منه في المرة السابقة».



## من الصحافة الإيرانية

## بين التمدد والضغط.. كيف تحاول واشنطن استعادة التوازن أمام طهران؟

اعتبرت صحيفة «اعتماد» أن تراجع الرئيس الأمريكي عن موقفه السابق وتمديدته ووقف إطلاق النار مع إيران، يعكس فشل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في تحقيق أهدافها العسكرية والاستراتيجية، مشيرة إلى أن هذا التمدد يأتي في إطار محاولة لتعويض الخسارة عبر الحفاظ على أدوات الضغط، وعلى رأسها المحاصرة البحرية. وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، يوم الخميس ٢٣ نيسان/ أبريل، أن القرار الأمريكي بتمديد الهدنة دون تحديد سقف زمني، بالتزامن مع استمرار المحاصرة وتعليق المفاوضات في إسلام آباد، يكشف سعي واشنطن إلى كسب أوراق تفاوضية إضافية، في ظل تمسك طهران بشروطها الأساسية، وعلى رأسها رفع الحصار والاعتراف بحقوقها المشروعة. وتابعت الصحيفة: أن الخبير السياسي ديهيم خان بيغي أوضح أن ازدواجية موقف ترامب ليست تناقضاً، بل استراتيجية قائمة على تقليل كلفة التصعيد، مع الحفاظ على الحد الأدنى من أدوات الضغط، خاصة بعد أن أثبتت الحرب فشل تحقيق أهداف مثل تدمير القدرات النووية والصاروخية الإيرانية.

ولفتت إلى أن إصرار الولايات المتحدة على استمرار الحصار البحري يهدف إلى خلق توازن مقابل ورقة إيران في مضيق هرمز، غير أن هذا المسار يصطدم بصلاية الموقف الإيراني، الذي نجح في فرض معادلة جديدة تجمع بين الردع العسكري والضغط الجيوسياسي. وأوضحت أن تمسك إيران بحقوقها ورفضها التفاوض تحت الضغط أدى إلى إجبار واشنطن على تمديد الهدنة، معتبرة أن هذا الثبات أعاد تشكيل ميزان القوة لصالح طهران، وفرض على الطرف الأمريكي القبول بخيار الدبلوماسية ضمن شروط أكثر واقعية. ونوهت الصحيفة إلى أن ورقة مضيق هرمز تمثل عنصرًا حاسمًا في هذه المعادلة، إذ إن أي تهديد لهذا الممر الحيوي يعكس مباشرة من أمن الطاقة العالمي، ما يضاعف الولايات المتحدة تحت ضغط دولي متزايد ويحد من خياراتها العسكرية. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن مسار الدبلوماسية بات خيارًا اضطراريًا لواشنطن، في ظل المخاطر السياسية والاقتصادية للحرب، مشددة على أن استمرار هذا المسار يبقى مرهونًا بمدى استعداد الولايات المتحدة للتخلي عن سياسة الضغوط والاعتراف بالحقائق التي فرضتها إيران في الميدان.

## معادلة القوة الإيرانية تفرض خيارات محدودة أمام الولايات المتحدة

رأى الكاتب الإيراني «مصطفى قرباني» أن مستقبل الحرب والمفاوضات بعد انتهاء الهدنة وتمديدتها أحدًا من قبل واشنطن، ينحصر في ثلاثة سيناريوهات رئيسية، أبرزها استمرار التفاوض، أو العودة إلى الحرب، أو «الحرب ولا سلام»، مشيرًا إلى أن هذا الأخير يبدو الخيار الأكثر انسجامًا مع السلوك الأمريكي الراهن. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان» يوم الخميس ٢٣ نيسان/ أبريل، أن استمرار المفاوضات يتطلب اعتراف الولايات المتحدة بفشلها الميداني والتخلي عن مطالبها غير الواقعية، مؤكدًا أن ما لم تحققه في الحرب لن تآله عبر التفاوض، وأن أي اتفاق شامل يبقى مرهونًا بهذا الاعتراف، فيما يظل الاتفاق المحدود ممكنًا إذا اتجه الطرفان نحو إدارة التوتر بدل حسمه.

وتابع الكاتب: أن خيار استئناف الحرب لا يبدو مجدداً لواشنطن في ظل ثبات القدرات الدفاعية الإيرانية وتأثير الحرب السلبي على الاقتصاد العالمي، موضحاً أن أي مواجهة جديدة ستكون إما قصيرة وعالية الشدة أو ممتدة منخفضة الشدة، دون تحقيق نتائج حاسمة لأي طرف. ولفت إلى أن سيناريو «لا حرب ولا سلام» يمنح الولايات المتحدة كلفة أقل؛ لكنه محاولة أميركية بائسة لاستهداف الداخل الإيراني عبر الضغوط الاقتصادية والحصار البحري والحرب الأمنية، بهدف استنزاف القدرة الاجتماعية وإبقاء البلاد في حالة تعليق دائم. وأوضح الكاتب أن سلوك إدارة ترامب، خاصة في تمديد الهدنة دون سقف زمني، يعكس هذا التوجه، معتزلاً أن واشنطن تسعى لتجنب الاعتراف بهزيمتها مع الحفاظ على أدوات الضغط. اعتبر الكاتب بالتأكيد على ضرورة تحويل مكاسب القوة الميدانية إلى إنجازات سياسية، مع تعزيز الوحدة الداخلية، وتوسيع العلاقات مع الصين وروسيا، والرد الحازم على الضغوط، بما يمنع استمرار حالة الاستنزاف ويكرس موقع إيران كقوة فاعلة.

## نرجسية ترامب.. خطر داخلي يهدد قرارات واشنطن

رأى الكاتب الإيراني «علي مظفر» أن السلوك السياسي للرئيس الأمريكي، لاسيما خلال الحرب الأخيرة ضد إيران، يعكس مظاهر نرجسية حادة وخروجًا عن المنطق العقلاني، ما يجعله مصدر خطر ليس فقط على الولايات المتحدة، بل على الاستقرار الدولي برمته. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اقتصاد سرامد» الاقتصادية، يوم الخميس ٢٣ نيسان/ أبريل، أن النرجسية عندما تتجاوز حدودها الطبيعية تتحول إلى حالة مرضية تدفع صاحبها إلى اتخاذ قرارات متسرعة، وتجاهل آراء الآخرين، والسعي لفرض السيطرة عبر الخداع والتلاعب، وهو ما يظهر بوضوح في سلوك ترامب السياسي والإعلامي. وتابع: أن ممارسات ترامب خلال الحرب، من الانتقال بين التصعيد العسكري وإعلان وقف إطلاق نار أحادي، تكشف عن شخصية غير مستقرة تميل إلى اتخاذ قرارات آنية دون حسابات دقيقة، مشيرًا إلى أن هذه السلوكيات تعكس تراجعًا في القدرة على الإدارة السلمية للأزمات.

ولفت الكاتب إلى أن هذا النمط من القيادة أدى إلى توتر علاقات ترامب مع قادة العالم، حيث أظهر سلوكًا عدائياً وغير متوقع تجاه حلفائه وخصومه على حد سواء، ما ساهم في تآكل مكانة الولايات المتحدة دوليًا وزيادة عزلة. وأوضح أن الحاجة المفرطة لدى ترامب إلى الإعجاب والتقدير جعله عرضة للتأثير من قبل بعض الدول التي تسعى لتفادي غضبه عبر أساليب غير دبلوماسية، ما يعكس هشاشة بنيته القيادية. ونوه الكاتب إلى أن تجاهل ترامب لعنات الآخرين وسعيه لتحقيق مكاسب شخصية على حساب القواعد الدولية يعزز من خطورة قراراته، خاصة في ظل امتلاكه أدوات القوة، ما يفاقم احتمالات النزلاق نحو أزمات أكبر.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن استمرار هذا النهج يفرض على الدول، وفي مقدمتها إيران، التعامل بحذر مع سياسات ومخترجات من هذا نمط، معترفاً بأن القرارات المرتبطة بشخصية غير مترنة قد تدفع المنطقة والعالم إلى مواجهات غير محسوبة.

## لماذا لا تثق إيران بالولايات المتحدة في تحقيق السلام المستدام؟



إن إعلان منطوق الحرب والتفاوض لدى إيران، على لسان رئيس وفدنا، يُعد بمثابة بيان طهران في حرب الأربعين يوماً ومفاوضات وقف إطلاق النار، وهو ما يبدو أنه قائم من جهة على الوقائع القائمة، ومن جهة أخرى على المبادئ غير القابلة للتجاوز لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

لقد شاهد العالم حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي قوة إيران في هذه الحرب؛ لكن ذلك لا يعني تجاهل باقي الوقائع الميدانية. ولهذا يؤكد قاليباف: «من الحرب الأولى إلى الثانية تم التخطيط لإظهار القدرات؛ لكن هذا لا يعني أننا أقوى عسكرياً من أمريكا. من الواضح أن المال والتجهيزات والإمكانات لدى الأمريكيين أكبر. أحياناً نرى بعض الناس يقولون إننا دمرناهم، لا نحن لم ندمرهم، بل انتصرنا ميدانياً. لقد صغى محمدياقر قاليباف، إلى توضيحها بشفافية في حديثه مع الشعب الإيراني مساء السبت (١٨ أبريل ٢٠٢٦) في إسلام آباد باكستان.

إن الحرب التي فرضت على الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ٢٧ فبراير ٢٠٢٦، كانت واحدة من أهم الاختبارات لطهران لتقييم مدى جاهزيتها الدفاعية في مواجهة هجمات مباغتة كانت قد اختبرتها سابقاً في يونيو ٢٠٢٥؛ لكن هذه المرة لم تُفاجأ إيران، وبمجرد الهجوم الذي شنته القوات الأمريكية والكيان الإسرائيلي على سيادتها الإقليمية، بدأت فوراً عملياتها في عدة جبهات. وأثبتت أربعون يوماً من الدفاع والهجوم على الأراضي المحتلة والقواعد الأمريكية في المنطقة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك القدرة على الصمود. وقد عزز الشعب هذه القدرة من خلال دعمه، ما دفع الرئيس الأمريكي إلى إدراك عدم إمكانية تنفيذ خطته على أرض الواقع، وأجبره على إعلان وقف إطلاق النار. «نريد سلاماً مستداماً يُضمن عدم تكرار الحرب مرة أخرى»، هذا هو المطالب الأساسي لإيران من الجلوس

## مدرسة «الردع المرگب».. إيران تسقط وهم القوة المطلقة

نمطية؛ إيران لا تتردد بالطريقة المنتظرة، ولا تراجع عند النقطة التي يُراد لها أن تنكسر عندها. من هذا المنطق، أعدت أوراق المواجهة المصرية بدقة أربكت خصومها.

## العقيدة الجوفضائية.. قلب معادلة «التفوق النوعي»

تجسّبت إيران فخ سباق التسليح التقليدي المُنهك، واختارت «الفخر التقني» عبر بناء ترسانة غير متماثلة من المسمّرات الانتحارية، والصاروخ المفرط صوتية والبالستية الدقيقة. إن هذا المزيج ليس استعراضاً بل «سلاح اغراق وإشغال»؛ فهو يجبر الخصم على تبديد صواريخه دفاعية تبلغ كلفتها ملايين الدولارات لإعراض مسيرات لا تتجاوز كلفتها آلاف. هكذا تحولت المواجهة المباشرة إلى استنزاف اقتصادي أكثر منها اشتباكاً عسكرياً.

بنك الأهداف.. إستهداف «الأعصاب الحيوية» يرتكز الردع الإيراني على بنك أهداف مصمم لضرب مراكز النقل، لا التشكيلات العسكرية فقط، إذ تشمل خريطة الاستهداف الشرايين الاقتصادية: الممرات المائية، ومحطات الطاقة، والمراكز السبرانية في عمق الكيان الإسرائيلي. إن هذه الهندسة الردعية جعلت من الهجمات الاستباقية ضد إيران مرادفاً لشلل إقليمي ودولي شامل، ما يعني أن القوة الهجومية للأصابع باتت رهينة لمعادلة ربح-خسارة كارثية.

اقتصاد الصمود.. تحصين الجبهة الداخلية انطلقت الإستراتيجية الإيرانية من مبدأ «من يملك الداخل يملك قرار الحرب». وانطلاقاً من تأمين الوعي الشعبي

بناءً على مواقف وتصريحات المسؤولين الإيرانيين، يتضح أن هناك تريبلاً جوهرياً بين الميدان العسكري وطاولة التفاوض، حيث يؤثر كل منهما في الآخر

## المصالح الوطنية.. الخط الأحمر لإيران في الحرب والتفاوض

من مجمل ما عرضه رئيس مجلس الشورى الإسلامي ووفد التفاوض الإيراني، تتضح صورة قائمة على الواقعية والمصلحة الوطنية ومرتبطة بعزة الإيرانيين. وقد تم طمأنة الداخل بأن الهدف الرئيسي للمفاوضات هو تأمين حقوق الشعب وفق الوقائع القائمة. وفي المقابل، أرسلت رسالة إلى صناع القرار في واشنطن بأن التهديدات والمطالب المبالغ فيها لن تُقدّم من الوضع الصعب الذي يواجهونه.

ولهذا، اشترطت طهران للمشاركة في الجولة الثانية من مفاوضات إسلام آباد التخلي عن هذه السياسات واحترام إيران، واعتبرت أن هذا الاحترام يتحقق عبر إنهاء الحصار البحري المفروض عليها. إن التوصل إلى اتفاق بالنسبة لترامب في هذه المرحلة يبدو في آن واحد بعيداً وقريباً؛ بعيداً إذا استمر في النهج الأحادي، وقريباً إذا تخلى عنه. كما أن أي مقترح أمريكي «منصف» يجب أن يتضمن الحد الأدنى من المطالب الأساسية لإيران حتى يكون قابلاً للنظر. وفي الختام، وبناءً على مواقف وتصريحات المسؤولين الإيرانيين، يتضح أن هناك تريبلاً جوهرياً بين الميدان العسكري وطاولة التفاوض، حيث يؤثر كل منهما في الآخر. ولهذا، اشترطت طهران أن تستمر التهديدات، مثل الحصار البحري، يُعدّ استمراراً للحرب وانتهاكاً لوقف إطلاق النار، ما دفعها إلى الامتناع عن المشاركة في المفاوضات.

وتعتبر إيران أن مطالب الولايات المتحدة غير الواقعية، والتغير المستمر في مواقفها، والتهديدات المتكررة، واستمرار ماسميه «الحصار البحري»، إضافة إلى الخطاب التهديدي، كلها عوامل تعرقل تقدم المفاوضات، ولا تتيح أفقاً واضحاً لنجاحها. ومع ذلك، فإن هذا الموقف لا يبدو غريباً من دولة أثبتت قدرتها الدفاعية خلال حرب الأربعين يوماً.

فالتفاني المعلن لطهران يقوم على الاستعداد لاتفاق حقيقي ومستدام؛ لكن مستقبل المفاوضات يبقى مرهوناً بمدى استعداد الطرف الآخر للتخلي عن النهج الأحادي.

المنطق المعلن لطهران يقوم على الاستعداد لاتفاق حقيقي ومستدام؛ لكن مستقبل المفاوضات يبقى مرهوناً بمدى استعداد الطرف الآخر للنهج الأحادي

بحقيقة المخطط الخبيث الذي يستهدف الأمة الإيرانية، وكذلك تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء والطاقة، وبناء خطط طوارئ مدروسة للحياة اليومية، انتزعت طهران ورقة «الانهيار من الداخل» من أجهزة الاستخبارات الغربية.

لقد تحوّل المواطن الإيراني إلى حلقة في منظومة الردع، وصار ينظر للعقوبات ك«ضربة سيادة» لا كسر إرادة. هذا ما منح الدولة نفساً طويلاً في حروب «عض الأصابع».

وحدة الساحات و«الغموض البناء» يكتمل المشهد بدمج «وحدة الساحات» عبر محور المقاومة، وتمتد جغرافياً لامتلاك من طهران إلى شرق المتوسط. هذا التمديد، مضافاً إليه ضبابية معتمدة حول القدرات الحقيقية، أفقد الخصوم القدرة على بناء «تقدير موقف»

التي تعيد تدمير الصراخ بأوراق قوة غير تقليدية تعجز مراكز الدراسات الغربية عن قياسها، لأنها لا تخضع للمعايير الكمية وحدها.

إنها نتاج عقل استراتيجي يتقن الصبر، والمناورة، واللعب في المساحات الرمادية التي لا تراها الخوارزميات العسكرية.

